



عفرين تحت الاحتلال (٢٩٠):

"هارون رشيد" وعناصره يعتدون على مدنيين كُرد، خطاب كراهية ضد موظفين كُرد ورفض إخلاء منازل قررت المحكمة إعادتها لأصحابها، قرينتين استيطانيتين بتمويل جمعية بريطانية لإحداها، اعتقالات تصفية وفوضى استخدام السلاح



قرية "أمة واحدة" الإستيطانية النموذجية" في الطريق الواصل بين قريتي "كفرورم، وعلكة/حلوبى صغير" - شرّالشران



زيارة محمد جنيح
مدير إدارة "دليل
للأري" وعدد من
أعضاء مجلس الإدارة
12 أيار 2024

خريطة بدون عنوان
التاريخية للريفية

موقع مشروع قرية "أمة واحدة" بعد
الاحتلال التركي، وإبادة الغابة الطبيعية
أيار 2022

خريطة بدون عنوان
التاريخية للريفية

موقع مشروع قرية "أمة واحدة" قبل
الاحتلال التركي، غابة خراجية اصطفاة
كانون الأول 2018

بُنيت طريقة التعامل مع الكُرد أهالي المنطقة، قبل الاحتلال وبعده، على أساس من الحقد والكراهية وتحت شعارات "ثورية وجهادية" لا تمت إلى مصالح الشعب السوري بأي صلة، إلا خدمةً لسياسات تركيا العنصرية وأجنداتها، وبالتالي استباحة حياتهم وممتلكاتهم، وقد تورّطت فيها مختلف تنظيمات الإسلام السياسي من مدنية وعسكرية بالإضافة إلى ميليشيات سورية مرتزقة وأطرٍ سياسية معارضة، لا سيّما أنّ عشرات المنظمات الإسلامية المرخّصة تحت أسماء إنسانية وإغاثية في "تركيا وقطر والكويت وإسرائيل (عرب ٤٨) وباكستان وبريطانية وألمانية" وغيرها تُموّل وتُساهم في بناء قرى استيطانية بمنطقة عفرين لأجل توطين المستقدمين، وبالتالي تغيير هندستها الديموغرافية وفق الخطة التي رسمتها أنقرة وتُشرف على تنفيذها بشكلٍ حثيث.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= الاعتداء على مدنيين كُرد:

المدعو "أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون رشيد" نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" وبعض عناصرها "أبو حياة، أحمد أبو النوف، يوسف معيكي، عمار معيكي، ياسر معيكي" يعتدون على مدنيين كُرد في ناحية راجو بالشتائم والضرب المبرح:

- قبل أكثر من شهر، على الشاب "شبرو صلاح عثمان مصطفى /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "ماسكا"، في موقع مفرق بطمان بمنحدر أرموت/طريق راجو - ميدان أكبس، لأنه لم يرحب بـ"هارون رشيد" وردّ عليه بجفاء لدى مروره أمامه بشارع منزله بالقرية؛ وتهديده بالقتل إذا اشتكى لأية جهة.

- وبتاريخ ٢٣/٥/٢٠٢٤م، تمّ ملاحقة شقيق "شبرو" الشاب "جوان /٢٥/ عاماً" أثناء فلاحه حقل زيتون قرب مدخل بلدة راجو الشمالي بالجرار، فهرب إلى الحاجز الأمني المشترك لميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو و الشرطة المدنية"، ولكن عناصر الحاجز (أغلبهم من الفرقة التاسعة) مع الذي كان يلاحقه اعتدوا عليه واختطفوه مع والده الذي صدف مروره بالحاجز بذات التوقيت، إلى أن أفرجوا عنهما في الليل بحالة يرثى لها من آثار التعذيب الشديد؛ كلّ ذلك لأن "صلاح عثمان مصطفى /٥٠/ عاماً" والد الشابين لم يلبي طلبهم بتأمين صهريج مياه، بسبب انشغاله بأعماله.

- بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٢٤م، على المواطن "محمد حسين حبش /٤٥/ عاماً- الملقب بـ محمد ميري" من أهالي قرية "كؤرا"، قرب مفرق قرية "ماسكا" شمال بلدة راجو، لأنه لم يلبي طلبهم بتأمين صهريج مياه، بسبب انشغاله بحراثة الأراضي.

إذ اعتادت ميليشيات "الفرقة التاسعة" إجبار أصحاب الجرارات من الكُرد في القرى الواقعة تحت سيطرتها، على جلب صهاريج المياه لها، دون أية أجر، وعدم دفع قيمة المياه لصحاب البئر أيضاً.

ونظراً لكثرت عناصر "الفرقة التاسعة" في قوام ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، أصبحوا يتمادون في ممارسة الانتهاكات بحق المواطنين الكُرد.

= رفض إخلاء منازل الكُرد في مدينة عفرين:

خلال الأسبوع الفائت، في عدة أماكن (مسجد، أمام القصر العدلي، دوار نوروز) خرجت عدة تجمعات من المستقدمين المستولين على منازل السكّان الكُرد الأصليين في مدينة عفرين إبان احتلالها عام ٢٠١٨م، أغلبهم منحدرين من الغوطة - ريف دمشق، ووثقت تلك التحركات مقاطع فيديو وصوتيات منشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، يرفضون فيها إخلاء تلك المنازل التي قررت محكمة الاحتلال في عفرين تسليمها لأصحابها، أغلبهم عائدون من النزوح والهجرة القسرية؛ فيما يدعي المشاركون في تلك التجمعات بأنّ القاضية الكردية نوروز حسو أصدرت قرارات "جائزة" بإخلاء /١٥٠/ منزلاً، ويرمون بالمسؤولية أيضاً على الكردي "محمد شيخ رشيد" نائب رئيس "المجلس المحلي في عفرين"، ويتهمونها بالعمالة لحزب العمال الكردستاني، فجاءت صرخاتهم وشعاراتهم - وسط التكبيرات - عنصرية وتحريضية ضد المرأة والكُرد، بخطاب كراهية والتهديد والوعيد، تحطّ من كرامتهم وتدعو لإقصائهم وطردهم، بالإضافة لإطلاق نعت لأخلاقية ضدّهم، رغم أنّ المذكورين

يعملان ضمن مؤسسات الاحتلال التركي المحدثه منذ عام ٢٠١٨م، و"نوروز حسو" قاضي نيابة ضمن هرمية قضائية تُشرف عليها الاستخبارات التركية وتُتخذ فيها القرارات من قضاة معظمهم عرب مستقدمين، وهي ليست قاضية البت في الدعاوى وإصدار قرارات الحكم.

التجمع الأول كان ضمن مسجد في المدينة، لأجل استغلال رمزيته الدينية، إلى جانب رفع شعارات "ثورية وجهادية" لأجل تبرير استباحة ممتلكات الكُرد.

كما أنّ أحد الصوتيات تؤكد على أنّ ميليشيات القوة المشتركة لـ"فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزة" أعادت سلب منزل من مالكة والذي أحلي من قبل "الشرطة" بموجب قرار قضائي، وسلّمته إلى الأسرة التي استولت عليها سابقاً ثانيةً.

يُذكر أنّ هناك العديد من المخيمات الفارغة التي بإمكانها إيواء المستقدمين إن تمّ إخراجهم من منازل الكُرد، بالإضافة إلى أنّ للكثير من المستولين على المنازل قدرة دفع إيجار المنازل المستولى، ولكنهم يتمتعون عن إيفاء مستحقات أصحابها من الكُرد.

وإذا كان المستولى على منزل الكردي مسلحاً في صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، فليس بمقدور المالك المطالبة بإخلاء منزله خوفاً من العقاب أو يضطرّ لدفع إتاوة كبيرة لقاء ذلك، وليس بإمكانه رفع دعوى ضده لدى محكمة مدنية باعتباره "عسكري"، فيما المحاكم العسكرية لا تسجل هكذا دعاوى.

= قريتين استيطانية:

- بتاريخ ٢٦/٥/٢٠٢٤م، أعلنت "شركة وطن للإنشاءات الهندسية" العاملة في مناطق الاحتلال والنفوذ التركي بشمال سوريا، في صفحتها الفيس بوك، وضع اللمسات الأخيرة على "مشروع إنشاء بنائين طابقيين في مدينة جنديرس، لصالح منظمة شمس الأمل"، وأنّ "كلّ بناء يتألف من ٣ طوابق، ويضم كل طابق ٨ شقق، كل شقة تحوي غرفتين ومطبخ ورفرف، بمساحة ٦٥ متر مربع للشقة الواحدة"؛ أي بواقع ٤٨/ شقة لتوطين أسر من المستقدمين، بتمويل من "جمعية شمس الأمل الإنسانية - Umut Güneşi İnsani Yardım Derneği" التي يديرها المدعو "د. خالد المصري" الذي يتواصل مع وسائل الإعلام من مكتبه في مدينة الریحانية التركية، دون أن يكون للجمعية معرفات على شبكات النت والتواصل الاجتماعي.

وقد تمّ تشييد البنائين على أرض زراعية في محيط مدينة جنديرس، بعد قلع أشجار الزيتون منها.

- وفق تقرير مصور لوكالة نورث برس، ومصدر محلي، وصفحة الفيس بوك لجمعية "منارة البحر/دنيز فناري - Deniz Feneri" التركية، عنوانها: زيتون بورنو- استنبول، والتي تنفذ المشروع، تستمر أعمال بناء قرية استيطانية نموذجية مؤلفة من ١٦٠/ منزل سكني مع بنية تحتية ومرافق عامة (مدرسة، مستوصف، مسجد، حدائق، ملاعب...) في ناحية شرّا/شرّان، لأجل توطين المستقدمين إلى المنطقة، باسم قرية "أمة واحدة" نسبة لاسم الجمعية الممولة للمشروع، وهي جمعية بريطانية إسلامية (أمة واحدة - One Ummah)، عنوانها: 202 Victoria Road , Middlesbrough, United Kingdom.

يتم تشييد القرية بجوار قريتين سابقتين من البلوك والشوادر، على أرض مساحتها حوالي ٣/ هكتارات، جزء من عدة غابات حراجية اصطناعية متجاورة تمّ قطعها وإبادتها بشكل كامل من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، في موقع على الطريق الواصل بين قريتي "كفروم، وعلكه/حلوبي صغير" - شرّا/شرّان.

يُذكر أنّ محمد جنكيز مدير إدارة "دنيز فناري" وعدد من أعضاء مجلس الإدارة زاروا هذا المشروع بتاريخ ١٢/٥/٢٠٢٤م؛ وكانت الجمعية قد افتتحت بتاريخ ٢٣/١/٢٠٢٤م قرية "دنيز فناري" الاستيطانية المؤلفة من ٢٠٠/ منزل، التي بُنيت بتمويل من "مؤسسة رحمة العالمية - Global Rahmah Foundation (GRF) البريطانية، في موقع مزار قازقلي- جنديرس.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ثلاثة أسابيع، المواطن "ريزان بوزان حسن /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوسا" - راجو، من قبل ميليشيا "فيلق الشام" التي سلّمته إلى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، ليتم نقله إلى سجن "ماراته" المركزي بمدينة عفرين، ولا يزال معتقلاً بشكل تعسفي، دون أن تتمكن من معرفة التهمة الموجهة إليه.

- منذ عشرة أيام، المواطن "عبد الرحمن رسول إبراهيم /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "أعجلة" - جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة المدنية في عفرين" التي استدعته إلى مقرّها، بتهمة أداء الخدمة الإلزامية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه بعد أيام من الاحتجاز وفرض غرامة مالية /٤٠٠/ دولار أمريكي عليه؛ ثمّ حضر إلى "المحكمة في عفرين" بتاريخ ٢٩/٥/٢٠٢٤م وتمّ تغريمه ثانيةً بـ/٤٠٠/ دولار أخرى، وأطلق سراحه، رغم أنه فقير الحال.

- بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٢٤م، المواطن "ريزان يوسف بن حسين /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "كوران" - جنديرس، بعد استدعاء ميليشيا "الشرطة المدنية في جنديرس" له إلى مقرّها، حيث لازال محتجزاً لديها، دون أن تتمكن من معرفة التهمة الموجهة إليه.

= فوضى وفتان:

- بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٢٤م، أقدم المدعو "حسن جميل الجزائر" المنحدر من محافظة حماه وعنصر لدى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، بإطلاق رصاصتين على ساق زميله المدعو "أبو خالد" المنحدر من محافظة دير الزور، بسبب خلافٍ حول رمي الأخير لقمامة أسرته، حيث أنّ أسرتي الإثنين يستوليان على منزلين متجاورين ببلدة راجو.

إنّ التجييش والتحريض الذي سيق في تجمعات المستقدمين بمدينة عفرين مؤخراً، ضد موظفين كُرد لدى سلطات الاحتلال التركي وضد الكُرد المطالبين باستعادة منازلهم المستولى عليها منذ أكثر من ستة أعوام، يحضّ على الفتنة والإمعان في اغتصاب ممتلكات الكُرد أهالي المنطقة، وكذلك لإيقاف تلك القرارات والإجراءات القليلة التي تُتخذ لصالحهم كحق عادل تحت ضغط التقارير الحقوقية والإعلامية.

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- "أحمد شحود رشيد/هارون رشيد" نائب متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" وبعض عناصره، المعتدين على مدنيين كُرد في ناحية راجو.
- تجمعات المستقدمين في مدينة عفرين، الأسبوع الأخير من أيار ٢٠٢٤، الداعية لرفض إخلاء منازل الكُرد، التي قررت المحكمة إخلاءها وتسليمها لأصحابها.
- قرية "شمس الأمل" الاستيطانية، قرب مدينة جنديرس.
- قرية "أمة واحدة" الاستيطانية النموذجية بناحية شرّا/شران.